

شرح فتح القريب المجيب ٩٢ أحكام صلاة الاستسقاء والخوف

واللباس

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين اللهم فقهنا في الدين وعلمنا التأويل وافتتح علينا فتوح العارفين يا رب العالمين. اللهم امين - 00:00:00

فيقول المصنف العلامة القاطي ابو شجاع رحمه الله تعالى رحمة واسعة فصل وصلاة الاستسقاء مسنونة فيأمرهم الامام بالتوبة والصدقة والخروج من المظالم ومصالحة الأعداء وصيام ثلاثة ايام ثم يخرج بهم في اليوم الرابع في ثياب بذلة واستكانة وتضرع - 00:00:20

ويصلبي بهم ركعتين كصلاة العيد ثم يخطب بعدهما. الى اخر ما قال هادا الفصل ذكره المصنف القاضي ابو شجاع رحمه الله تعالى ليبين لنا احكام صلاة الاستسقاء والاستسقاء معناه في اللغة طلب السقيا. جزاكم الله خيرا - 00:00:54

الاستسقاء معناه في اللغة طلب السقيا وفي القرآن الكريم في سورة البقرة يقول الله سبحانه وتعالى واذ استسقى موسى لقومه. ما معنى استسقى موسى لقومه استسقى اي طلب لهم السقيا - 00:01:20

طلب لهم السقيا فمعنى استسقى اي طلب السقيا هذه الحروف الثلاثة الالف والستين والتاء تدل على الطلب غالبا تقول استغفر ما معنى استغفر طلب المغفرة تقول استعفني - 00:01:39

اي طلب العفو واضح وما شابه ذلك استسقى استغفر بمعنى طلب ذلك اذا الاستسقاء بمعنى طلب السقيا احيانا السين الالف والستين والتاء تدل على الطلب احيانا مثلا في سورة التغابن يقول الله سبحانه وتعالى واستغفري الله - 00:02:04

ليس معنى استغفري الله انه طلب الغنى ليس هذا المقصود واضح؟ لكن نقول في الغالب ان الالف والستين والتاء تدل على الطلب واضح؟ اذا معنى صلاة الاستسقاء اي صلاة يطلب فيها المسلمين السقيا من الله سبحانه وتعالى - 00:02:33

وتفهم من هذا ان صلاة الاستسقاء تكون عند انعدام الماء عند القحط والجدب فالMuslimون يطلبون من الله سبحانه وتعالى ان يسقيهم وتعلم من هذا ايضا - 00:02:57

ان العبادة التي يقوم بها المسلمين لها اثر على الظواهر الكونية فصلاح المسلمين واستقامتهم وطاعاتهم من اسباب نزول البركات من السماء كما ان المعاصي والسيئات والذنوب من اسباب انعدام الخير من السماء - 00:03:19

بل وحصول القحط والفساد في الارض. وفي القرآن الكريم يقول الله سبحانه وتعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت الناس ويقول سبحانه وتعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم برkat من السماء والارض - 00:03:48

اذا ليس نزول المطر له اسباب حسية فقط بل وله اسباب معنوية ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء - 00:04:06

اذا منع الناس الزكاة منع الله عنهم المطر وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولو لا بهائم لم يمطروا وهذا فيه اشارة الى ان الله سبحانه وتعالى قد يسقي الناس - 00:04:26

ليس لصلاحهم وانما لان عندهم بهائم لان عندهم بهائم او لان معهم اطفال صغار. ولذلك جاء في الحديث الاخر انما تنتصرون وترزقون بضعفائكم انما تنتصرون وترزقون بضعفائكم على كل حال - 00:04:45

هذه الصلاة صلاة الاستسقاء ذكر لها العلماء او قال العلماء ان الاستسقاء له ثلاث كيفيات ان الاستسقاء له ثلاث كيفيات اتمرن معكم لو تذكرون قريبا في صلاة الكسوف والخسوف ان هنالك ثلاث كيفيات صح - [00:05:09](#)

وهنا ايضا ثلاث كيفيات الاستسقاء ثلاث الكيفية الاولى من كيفية الاستسقاء الدعاء. المجرد فقط دعاء دون صلاة. اما الدعاء فرادى او الدعاء جماعة فيدعون الله سبحانه وتعالى ان يسقىهم. اما كل واحد يدعو منفردا واما ان يدعوا جميعا - [00:05:31](#)

يدعو واحد ويؤمن جميعا هذه الصفة الاولى من صفات الاستسقاء والصفة الثانية ان يكون دعاء لكن بعد صلاة الاول ان يكون دعاء مطلق في اي وقت. الثاني ان يكون دعاء لكن بعد صلاة - [00:05:57](#)

فمثلا بعد صلاة الجمعة او بعد صلاة فريضة من الفرائض يدعون الله سبحانه وتعالى ان يسقىهم هذه الصفة الثانية والصفة الثالثة وهي التي عليها هذا الفصل وهي ان يجتمع المسلمون ويصلون ركعتين - [00:06:17](#)

مثل صلاة العيد غالبا يجتمع المسلمون ويصلون ركعتين ثم يخطب خطيبهم ويستسقى لهم ويؤمنون على دعائه. هذه الصفة الثالثة وهي التي فيها صلاة ركعتين واضح؟ اذا هذه التي سنتكلم عنها في درسنا هذا - [00:06:41](#)

اذا نقول ان الاستسقاء له ثلاث كيفيات اما الدعاء المجرد فرادى او جماعة واما الدعاء عقب الصلوات واما صلاة ركعتين مع خطبتيين ودعاء تمام قال الشارح رحمه الله تعالى فصل في احكام صلاة الاستسقاء - [00:07:03](#)

اي طلب السقيا اي طلب السقيا من الله تعالى اي طلب السقيا من الله تعالى قال وصلاة الاستسقاء مسنونة صلاة الاستسقاء مسنونة عندما تكلم على صلاة العيددين قال وصلاة العيددين سنة مؤكدة - [00:07:32](#)

ايضا عندما تكلم على الكسوف والخسوف قال سنة مؤكدة هنا قال وصلاة الاستسقاء مسنونة. لم يقل مؤكدة مع انها مؤكدة وانما ترك ذلك لانك عرفت ذلك من قبل عرفت ان الصلوات ان صلوات النوافل عرفت ان صلوات النوافل - [00:07:58](#)

اذا كانت تشرع لها الجماعة تستحب لها الجماعة فانها مؤكدة سواء صلاة العيددين او الكسوفين او الاستسقاء او التراويح في رمضان او الجنائز مع ان الجنائز فرض كفاية واضح؟ فهذه الصلوات - [00:08:20](#)

لما كانت الجماعة مسنونة فيها كانت سنة مؤكدة قلت لك اما الجنائز فهي فرض كفاية كما سيأتي قال وصلاة الاستسقاء مسنونة لمقيم ومسافر عند الحاجة اي عندما تحتاج الى صلاة الاستسقاء - [00:08:43](#)

ما هي هذه الحاجة قال من انقطاع مطر تمام من انقطاع غيث او عين ماء اذا كانت هنالك عين ماء اي الارض تخرج ماء فانقطعت العين او كانت هنالك ابار فجفت الابار - [00:09:09](#)

فحينئذ يحتاج المسلمين ان يصلوا صلاة الاستسقاء قال من انقطاع غيث او عين ماء ونحو ذلك كجفاف الابار وتعاد صلاة الاستسقاء ثانية اي اذا صلوا مرة ولم يسقوا عين لهم ان يعيدوا الصلاة مرة ثانية - [00:09:31](#)

فإذا لم يسقوا عين لهم ان يعيدوا الصلاة مرة ثالثة قال وتعاد صلاة الاستسقاء ثانية واكثر من ذلك ان لم يسقوا حتى يسقىهم الله قال رحمه الله تعالى وصلاة الاستسقاء مسنونة - [00:09:57](#)

لمقيم ومسافر عند الحاجة قلنا عن الحاجة من انقطاع غيث او عين ماء او جفاف بئر او ما شابه ذلك تفهم من هذا الكلام ان صلاة الاستسقاء لا تشرع ان لم تكن هنالك حاجة - [00:10:20](#)

ان لم تكن هنالك حاجة ان لم يكن هنالك انقطاع ماء او انقطاع مطر او جفاف اباء ان لم تكن هنالك حاجة فلا تشرع صلاة الاستسقاء لان صلاة الاستسقاء صلاة ذات سبب - [00:10:41](#)

فإذا وجدت السبب فإذا وجد السبب كانت مشروعة وإذا لم يوجد السبب فانها لا تشرع. ومعنى لا تشرع اي انها اذا صليت لا تصح لان الذي لا يشرع لا يصح اذا فعل - [00:10:58](#)

الشيء الذي ليس مشروعا لا يصح اذا فعل فقوله هنا عند الحاجة تفهم انه اذا لم يكن هنالك حاجة فانها لا تشرع بمعنى لا تصح اذا فعل ثم قال فيأمرهم الامام ونحوه - [00:11:16](#)

بالتبوية يأمرهم الامام المقصود به هنا رئيس الدولة او القاضي قال هنا فيأمرهم الامام ونحوه مثل القاضي ومثله نائب

رئيس الدولة او لو كان مثلا وزير الزراعة لان هذا يتعلق بالزراعة او وزير المياه او ما شابه ذلك - [00:11:35](#)

يمكن ان يأمر الناس بصلة الاستسقاء هؤلاء يمثلون اليوم نقول يمثلون جهات رسمية. اما الامام او نائب الامام او وزير معني كوزير الزراعة او وزير المياه او القاضي هؤلاء يأمرن الناس بأمرهم بمشيتي - [00:12:05](#)

اذا لم يكن هؤلاء اذا لم يكن هؤلاء او لم يأمر هؤلاء لكن الناس يشعرون بالقطف فامرهم رجل له طاعة بين الناس. كأن يكون هذا الرجل شيخ علم شيخ علم رجل - [00:12:30](#)

عنه علم وهو مرجع اهل البلد ومطاع في الناس. فامر الناس ان يجتمع في يوم كذا وكذا للاستسقاء فهل يمكن هذا او لا يمكن نقول يمكن اذا كان هذا الرجل مطاعا يمكنه ان يأمر الناس - [00:12:48](#)

يمكنه ان يأمر الناس خاصة اذا كان هذا الامر امره للناس مسموحا عند الدولة يعني الدولة لا ترى ان هذا مخالفة لنظامها او افتیات على ولي الامر او ما شابه ذلك. نقول يمكن ان يأمر الناس - [00:13:09](#)

واضح يمكن ان يأمر الناس قال هنا فيأمرهم الامام ونحوه بالتوبة. يأمر الناس هذا الشخص الذي ليس له جهة رسمية لكن طاعته ليست واجبة ليس كما لو امر الامام او امر القاضي - [00:13:29](#)

لان الامام او القاضي اذا امروا الناس يصير الامر واجبا كما سيأتي الان تمام؟ قال فيأمرهم الامام ونحوه بالتوبة ويلزمه امثال امره ويلزمه اي ويلزمه الناس امثال امره امر من - [00:13:48](#)

امر من؟ امر الامام قال ويلزمه امثال امره كما افتى به النبوي النبوبي رحمة الله تعالى افتى ان الامام اذا امر الناس بالصدقة اذا امر الناس بالصيام يكون ذلك واجبا عليهم - [00:14:10](#)

فيجب عليهم ان يتصدقوا باقل ما يسمى صدقة ويجب عليهم ان يصوموا اذا امرهم الامام بالصيام اذا امرهم الامام بالصيام وجب عليهم ان يصوموا بمعنى ان هذا الصيام يصير صوما - [00:14:31](#)

يصير صوما واجبا وتسقط عليه احكام الصيام الواجب من ذلك ان الصيام الواجب يجب ان تبنت النية من الليل صح يجب ان تبنت النية من الليل في الصيام الواجب. اما في الصيام المستحب يجوز ان تنبوي من النهار - [00:14:48](#)

اذا هذا الصوم عندما اصبح واجبا نقول يجب عليهم ان يبنتوا النية من الليل هذا الصوم لماذا صار واجبا لان الامام امر به. والامام اذا امر بمثل هذه الامور فان هذا ينقلها. من الاستحباب - [00:15:09](#)

الى الوجوب ولذلك قال ويلزمه امثال امره كما افتى به النبوي بماذا يأمرهم؟ يأمرهم بالصدقة يأمرهم بالصيام يأمرهم بالخروج عن المظالم ويأمرهم بالتوبة طيب التوبة واجبة التوبة واجبة سواء امر بها الامام او لم يأمر. نعم - [00:15:29](#)

لان من لم يتب فاوئلهم هم الظالمون كما في القرآن الكريم وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. التوبة واجبة باجماع العلماء لكن امر الامام يزيدتها تأكيدا فتصير اكتر وجوبا - [00:15:58](#)

ولذلك قال هنا والتوبة من الذنب واجبة امر الامام بها او لا؟ سواء امر بها الامام او لم يأمر بها الامام تكون واجبة لكنه اذا امر بها الامام فان الوجوب يكون اكدر - [00:16:19](#)

واضح؟ لانها حينئذ تكون واجبة لسببين واجبة وجوبا شرعا وواجبة بامر الامام واضح فقال والتوبة من الذنب واجبة. امر الامام بها او لا ثم قال والصدقة اي ويأمرهم الامام بالصدقة - [00:16:36](#)

واذا امرهم بالصدقة فقال امرتكم ايها الناس ان تتصدقوا فيجب على كل واحد منهم يملك ما يزيد عما يملكه من تجب عليه زكاة الفطر بمعنى انه يملك قوته وقوته من ينفق عليهم يوم العيد وليلته - [00:17:02](#)

يجب على كل واحد منهم يملك هذا ان يتصدق بكم ليس هنالك مقدار محدد. يتصدق باقل ما يسمى صدقة باقل ما يسمى صدقة مثلا يمكن هنا يمكن يتصدق بعشرة الاف روبيه - [00:17:25](#)

واضح؟ يكفي هذا يمكن او بخمسة الاف ممكن تسمى صدقة. واضح؟ يعني تعادل خمسة الاف تعادل ماليزي يمكن هذا واضح قال هنا والصدقة والخروج من المظالم للعباد. اي اذا كان هنالك اناس - [00:17:46](#)

اذا كان بعض الناس ظالمين يجب عليهم ان يردو مظالم يقول لهؤلاء الظالمين ردوا المظالم لاصحابها. اذا اخذتم اموالهم ردوا اموالهم. اذا اخذتم بيوتهم ردوا بيوتهم. اذا اخذتم ردوا اراضيهم - 00:18:06

فيأمر الظالمين ان يردو المظالم الى اصحابها. ان يردو الحقوق الى اصحابها لان وجود الظلم من اسباب منع المطر وجود الظلم بين العباد من اسباب منع المطر فقال والخروج من المظالم للعباد ومصالحة الاعداء - 00:18:26

ما معنى مصالحة العداء المقصود بالاعداء هنا اي المتعارفين بينهم بين المسلمين هذا بينه وبين هذا وهذا بينهم عداوة وهذا وهذا بينهم عداوة فيتصالحون ليس المقصود بالعداوة هنا العداوة بين المسلمين والكافر. لا - 00:18:50

وليس المقصود هنا العداوة الشرعية كهجر فاسق مثلا لا ليس هذا المقصود انما المقصود بالعداوة هنا العداوة بين المتشاحنين كل واحد يحمل البغض والحقد والكره على الآخر. هذا المقصود تمام؟ قال ومصالحة الاعداء وصيام ثلاثة ايام - 00:19:14

قبل ميعاد الخروج يعني قبل ان يذهبوا الى الصحراء للاستسقاء يصومون ثلاثة ايام وفي اليوم الرابع يخرجون ويخرجون وهم صيام تمام قال ومصالحة الاعداء وصيام ثلاثة ايام قبل ميعاد الخروج فيكون به اربعة اي فيكون باليوم - 00:19:38

من الذي يخرجون فيه اربعة ايام. اذا كم يصومون ايام؟ اربعة ثلاثة ايام قبل الخروج واليوم الرابع يخرجون فيه وهم صائمون قال رحمة الله تعالى ثم يخرج بهم في اليوم الرابع صياما - 00:20:04

غير متطبيين ولا متزينين يخرجون في اليوم الرابع صياما غير متطبيين ولا متزينين ولذلك هذه الصلة صلة الاستسقاء هي الصلة الوحيدة التي لا يسن فيها اخذ الزينة والطيب بخلاف بقية الصلوات - 00:20:27

بقية الصلوات يستحب فيها اخذ الزينة والتطيب والتجمل بالثياب. اما صلة الاستسقاء لانها صلة كانت وخضوع وتذلل لله عز وجل.

فمن المناسب ان الانسان يلبس ثيابه العادية. التي يسميها الفقهاء ثياب ثياب بذلك - 00:20:51

ثياب العمل واضح؟ والا يتطيب والا يتزين بل يخرج متواضا فقال هنا ثم يخرج بهم في اليوم الرابع صياما غير متطبيين ولا متزينين ولذلك من الالغاز التي يذكرها الفقهاء يقولون - 00:21:13

لنا صلة لنا صلة لا يستحب فيها اخذ الزينة والتطيب فما هي الجواب صلة الاستسقاء ويقولون لنا صلة لا يستحب فيها دعاء الاستفتاح فما هي؟ بسم الله يستحب في صلة العيد الاستفتاح - 00:21:34

صلة الجنائز صلة الجنائز لا يستحب فيها دعاء الاستفتاح وسيأتي هذا. واضح فقال هنا ثم يخرج بهم في اليوم الرابع صياما غير متطبيين ولا متزينين بل يخرجون في ثياب بذلك - 00:21:57

ما معنى ثياب بذلك قال بذلك بموحدة مكسورة. قال ثيابي بذلك كان في الزمن السابق لا يعتمدون على المطابع في طباعة الكتب وانما يعتمدون على - 00:22:16

النسخ الكتابة باليد واحيانا الذي يكتب لا يكون فقيها انما شخص عادي لا يفهمون بعض الكلمات واضح؟ فمثل هذه يأتي اليها ربما لا يفهمها فيكتبه هكذا يكتبه هكذا السورة واحدة - 00:22:55

انظر يمكن ان تكتبه هكذا ويمكن ان تكتبه هكذا يمكن ان تكتبه بذلك ويمكن ان تكتبه ادلة ويمكن ان تكتبه هكذا يمكن صح يمكن تكتبه باكثر من سورة - 00:23:23

ربما يكون الناسخ الذي يكتب لا يعرف المعنى فحتى لا يغلط عند الكتابة يقومون ويشرحون له تركيبة هذه كريمة فيقولون بذلك بموحدة مكسورة معنى ما معنى بموحدة بموحدة اي ذات نقطة واحدة - 00:23:47

ذات نقطة واحدة واحيانا تجدهم يقولون بموحدة تحتية مكسورة ما معنى تحتية؟ اي ان النقطة في الاسفل تحت تمام ثم يقولون وذان معجمة ما معنى ذا المعجمة ذال معجمة هذه - 00:24:15

ذات نقطة تسمى معجمة اما اذا كانت بغير نقطة مثل هذه تسمى دال مهملة واضح او لا واضح؟ فيقولون بموحدة تحتية مكسورة وذال معجمة مثلا اذا كانت مثل هذه يقولون بباء - 00:24:48

تحتية او بباء مباشرة مكسورة او مياه تحتية مكسورة حتى لا تكون تاء عندما تكون مثلا سين او شين اذا كانت سين يقولون بسين

مهمة او شين يقولون بشين معجمة - 00:25:17

مثلا احيانا هل هذه يكتبون هكذا؟ هل هذه تمر او ثمر هل هذه التمر او ثمر يمكن ان الناسخ يكتبها تمر ويتمكن ان الناسخ يكتبها ثمر قد يغلط قد يغلط ماذا يقولون؟ يقولون - 00:25:51

بمثناة فوقية ما معنى بمثني مثني ما معنى نقطتين فوقية اي نقطتين في الاعلى فوق تمام او يقولون بمثلثة لا يحتاج ان يكتب فوقية لأن المثلثة لا تكون الا فوق - 00:26:15

تمام بمثلثه بهذا يضبطون الكلام حتى لا يقع الخطأ في الكتابة تمام؟ فهو الان يشرح لك هذه. فقال لك بذلة بموحدة مكسورة بموحدة ما معنى بمودة اي نقطة واحدة مكسورة اي ان الباء مكسورة لا تقول بذلة - 00:26:41

بذلة تمام وذل معجمة ذات معجمة ما معنى معجمة ذات معجمة يعني نقطة اذا كانت بغير نقطة تسمى مهمة. تمام - 00:27:07

ودال معجمة ساكنة بذ له هكذا وهي ما يلبس من ثياب المهنة وقت العمل اي معنى البذلة الثياب التي تلبسها وقت العمل يعني لا تتزين وتلبس ثيابا جميلة انما تلبس الثياب العادية التي تلبسها وقت العمل - 00:27:39

واضح كيف يضبط العلماء العبارات والكلمات بهذه الطريقة وهذا تجده كثيرا عندما تقرأ في كتب المتقدمين قبل عصر الطباعة اما في عصر الطباعة بعد ذلك جاءت اخطاء كثيرة لأن الناسخ عندما ينسخ بيده يخطئ في نسخة - 00:28:04

في واحدة يخطئ اليوم المطبعة عندما تخطئ في نسخة تطبع الف كتاب بنفس الخطأ فيكون الخطأ موجودا الف مرة واضح قال هنا واستكانة اي خشوع وتضرع اي خضوع وتذلل ويخرجون معهم الصبيان - 00:28:26

والشيخ والعجزة والبهائم. اي عندما يخرجون الى الصحراء من اجل الاستسقاء يأخذون معهم الشيخوخ الكبار وأخذون معهم الاطفال الصغار وأخذون معهم البهائم حتى الاغنام والابقار يأخذونها معهم لماذا لأن الله سبحانه وتعالى قد يسقىهم بسبب هؤلاء الضعفاء - 00:28:51

وقد ذكرت لكم الحديث قبل قليل وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء. ولولا البهائم لم يمطروا فالله سبحانه وتعالى قد - 00:29:20

يسقينا بسبب البهائم وقال في الحديث الآخر انما تنصرون وترزقون بضعفائكم والشيخوخ الكبار والاطفال الصغار من الضعفاء واضح فلذلك قال الفقهاء يستحب اخراجهم الى المصلى الى الصحراء حتى يكونوا معنا وقت الاستسقاء - 00:29:37

قال رحمة الله تعالى ويصلي بهم الامام او نائبه ركعتين كصلاة العيددين صلاة الاستسقاء في مذهب الشافعية واظن ايضا في مذهب الحنابلة. مثل صلاة العيددين مثل صلاة العيددين في الكيفية - 00:30:05

اي انه في صلاة العيددين يكبر سبع تكبيرات غير تكبيرة الاحرام. ويكبر خمس تكبيرات غير تكبيرة الانتقال في الركعة الثانية هنا في صلاة الاستسقاء كذلك يكبر بعد تكبيرة الاحرام سبع تكبيرات - 00:30:28

ويكبر بعد تكبيرة الانتقال في الركعة الثانية خمس تكبيرات وهذا جاء باسناد صحيح عن ابن عباس في سنن النسائي. صلاة الاستسقاء كما يصلي العيد فقال الشافعية كما يصلي العيد اي من حيث الصفة - 00:30:48

فيكبروا في الاولى سبعا تكبيرات زوائد ويكبر في الثانية خمسا تكبيرات زوائد غير تكبيرة الاحرام في الاولى وغير تكبيرة الانتقال في الثانية واضح اذا صلاة الاستسقاء تكون هكذا وهي تشبه بهذه الصفة صلاة العيد - 00:31:07

الا ان هنالك بعض الاحكام التي تختلف فيها صلاة العيد عن صلاة الاستسقاء سنتبه على بعضها لاحقا ان شاء الله قال لكم صاحب الزيد رحمة الله قال صل كعید هذا في باب الاستسقاء. يقول صلى الله عليه وسلم كما تصلي العيد - 00:31:30

صلي كعید بعد امر الحكم بتوبة والرد للمظالم والبر والصيام والبر والاعتقاق والصيام. ثلاثة ورابع الايام فليخرجوا بذلة التخشع مع صبية ورضع وركع واضح؟ فقال في بدايتها صلي كعید اي ان صلاة العيد - 00:31:52

وصلاة الاستسقاء من حيث الهيئة من حيث الصفة سواء. يكبر تكبيرة الاحرام ثم سبع تكبيرات في الاولى ويكبر تكبيرة الانتقال ثم

خمس تكبيرات في الثانية. لكن هنالك بعض الاحكام التي تختلف - 00:32:17

فيها صلاة الاستسقاء عن صلاة العيد منها ان صلاة العيد لها وقت محدد فهي ذات وقت وقته من طلوع الشمس الى قبل الزوال
ويستحب تأخيرها حتى ترتفع الشمس هذا في صلاة العيد - 00:32:36

اما صلاة الاستسقاء فانها ذات سبب ف تستحب اذا وجد سببها في اي وقت حتى لو كان الوقت وقت نهي لانها من ذوات الاسباب
وسببها مقارن كما مر معكم ولما كانت ذات سبب مقارن يجوز ان تفعل حتى في اوقات النهي - 00:32:56
فييمكن للناس ان يصلوا صلاة الاستسقاء بعد العصر بل يمكن ان يصلوا ايضا في الليل. صلاة الاستسقاء واضح؟ اذا نقول هذا الفرق
الاول بين صلاة العيددين وصلاحة الاستسقاء من الفروق ايضا - 00:33:21

ان صلاة العيد يسن فيها التجمل والتزيين ولبسه اجمل الشياط والتطيب بينما لا يستحب ذلك في صلاة الاستسقاء صح قلنا صلاة
الاستسقاء يخرجون لها غير متطهرين ولا متزينين وايضا صلاة العيد عند الشافعية - 00:33:39

الافضل انها تفعل في المسجد اما صلاة الاستسقاء فعندهم الافضل انها تفعل في الصحراء ولذلك انظر ماذا يقول قال ويخرج معهم
الصبيان والشيوخ ويخرجون معهم الصبيان والشيوخ والعجائز والبهائم - 00:34:03

يخرجونهم الى اين يخرجونهم الى الصحراء فالافضل في صلاتي الافضل في صلاة الاستسقاء انها تكون في الصحراء ولا تكون في
في المسجد بخلاف صلاة العيد هذه بعض الاشياء وسيأتي معنا ايضا بعض الفروق الاخرى. من الفروق ايضا - 00:34:26

ان صلاة العيد اذا فاتت يسن قضاوها لانها صلاة نفل له وقت صلاة الاستسقاء فاذا فاتت لا يسن لك قضاوها لانها
ذات سبب والقاعدة تقول - 00:34:52

انما له وقت يسن قضاوها اذا فات وما ليس له وقت بل هو ذو سبب فاذا فات انه لا يقطع واضح اذا ساكتب لكم هذه الفروق حتى لا
تضيع حتى تكتبواها - 00:35:15

صلاة العيددين صلاة الاستسقاء ما الفرق الاول الذي ذكرناه ماذا ها صلاة العيددين ذات وقت صلاة الاستسقاء ذات سبب يبني على هذا
ان صلاة العيد اذا فاتت اذا فاتت يسن - 00:35:32

يسن قضاوها وهذه لا يشرع قضاوها نعم وايضا من الفروق يسن فيها التجمل صلاة العيددين يسن فيها التطيب
والتجمل احسنت وهذه لا يسن فيها ذلك احسنت ممتاز - 00:36:33

وايضا بيسنوا ان تفعل في المسجد على المذهب وان كان بعض الفقهاء يقولون حتى العيد يسن ان تفعل في مصلى لكن في المذهب
الافضل ان تكون في المسجد بينما صلاة الاستسقاء يسن - 00:37:12

ان تفعل بي الصحراء واضح هنالك بعض الفروق الاخرى سنذكرها ان شاء الله لاحقا يمكن ان تضيف فرق تقول صلاة العيددين ركعتين
صح صلاة الاستسقاء كم صلاة الاستسقاء صلاة الاستسقاء - 00:37:35

ركعتين لكن المعتمد جواز الزيادة عليها هنالك خلاف في المذهب. المعتمد انه يجوز الزيادة على ركعتين. لكن العيددين ركعتين ولا
يشرعوا الزيادة عليها طيب نقرأ قال رحمة الله تعالى ويصلي بهم الامام - 00:38:06

او نائبه ركعتين قال ركعتين وحقيقة المعتمد في المذهب انه يجوز الزيادة على الركعتين واختار بعض الشافعية مثلا البيجوري
وجماعة انه لا يجوز الزيادة عليها وهذا القول قوي لماذا لان - 00:38:55

الصلاه التي تشرع لها الجماعة لا تغير عن صيغتها لا تغير عن صفتها فوردت في السنة ركعتين نقتصر فيها على ركعتين تمام وذكروا
هذا في صلاة التراويح وقياسه ان يكون هنا كذلك - 00:39:22

قال رحمة الله تعالى ويصلي بهم الامام او نائبه ركعتين كصلاه العيددين في كيفية الركعتين من الافتتاح اي ما معنى
الافتتاح دعاء الاستفتح والتعوذ والتكبير هنا حقيقة - 00:39:40

انتبه للعبارة هذى. هل رتب الكلام او لم يرتب قال ويصلي بهم الامام او نائبه ركعتين كصلاه العيددين في كيفية الركعتين من الافتتاح
والتعوذ والتكبير سبعا في الركعة الاولى وخمسا في الركعة الثانية - 00:40:06

برفع يديه ماذا لا ترتيب. كان الأفضل ان يقول ماذا ان يقول اولا يقول الافتتاح والتكبير والتعوذ ص؟ لأن التعوذ يكون قبل الفاتحة
التعوذ يكون بعد التكبير كما مر معكم في العيددين. اولا يكبر تكبيرة الاحرام - [00:40:27](#)

ثم يكبر التكبيرات الزوائد ثم يتبعها هكذا لكن هنا قال الافتتاح والتعوذ نقول الأفضل انك تتبع الافتتاح والتكبيرات الزوائد
والتعوذ تمام اتضح حول قال ويصلني بهم الامام او نائبه ركعتين كصلاة العيددين في كيفيةهما من الافتتاح والتعوذ - [00:40:52](#)
والتكبير. ايضا هناك اشياء اخرى كالجهر بالقراءة فصلاة العيد يجهر فيها بالقراءة ايضا صلاة الاستسقاء يجهر فيها بالقراءة تمام؟ قال
والتكبير سبعا في الركعة الاولى وخمسا في الركعة الثانية برفع يديه. اي كما تكبر في العيد تكبر في الاستسقاء - [00:41:23](#)
تكرر سبعا تكبيرات زوائد مع رفع اليدين في العيد هنا ايضا تكرر سبعا تكبيرات زوائد مع رفع اليدين. طبعا هذا استحسابا ليس وجوبا
فالتكبيرة الزوائد مستحبة في العيد ايضا مستحبة هنا - [00:41:47](#)

قال ثم يخطب ندبا خطبتين ثم يخطب ندبا خطبتين خطبتي العيددين في الاركان وغيرها انتبه معي بعد ان يصلني
يخطب خطبتين هنا جوز جماعة من فقهاء الشافعية ان تكون الخطبة خطبة واحدة - [00:42:06](#)
جوزوا ان تكون الخطبة خطبة وعدة واضحة او لا؟ وبالتالي يمكن ان يكون هذا فرق اخر بين العيددين بين الخطبة في العيددين
والخطبة في الاستسقاء نقول يشترط ان تكون خطباتان - [00:42:34](#)

نقول هنا الأفضل خطباتان وتتجاوز خطبة وهذا نص عليه الامام الشافعی رحمة الله في مختصر البوطيبي بوطيبي من تلاميذ
الشافعی تمام؟ ايضا من الفروق يمكن ان تقول ذكرنا في العيددين انك ان الخطيب عندما يخطب بماذا يفتح الخطبة - [00:43:06](#)
عندما يخطب الخطيب يفتح بالتكبير صح يفتح الخطبة فيقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر. تسعة مرات في الخطبة الاولى سبع مرات
والخطبة الثانية. هنا لا يفتح الخطبة بالتكبير بل يفتح الخطبة بالاستغفار - [00:43:41](#)

تماما في العيددين تفتح الخطبة بالتكبير في الاستسقاء تفتح الخطبة بالاستغفار. لماذا بالاستغفار بان الاستغفار هو المناسب
للمقام قال الله سبحانه وتعالى في سورة نوح فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا - [00:43:58](#)
فالاستغفار مناسب للمقام فلذلك قال الفقهاء يستحب ان يفتح خطبة الاستسقاء بماذا؟ بالاستغفار ايضا من الفروق التي يمكن ان
تذكرها هنا ان خطبة العيد لابد ان تكون بعد الصلاة صح - [00:44:35](#)

يشترط كونها بعد الصلاة اما الخطبة في الاستسقاء يجوز كونها قبل او بعد يجوز ان تكون قبل ويجوز ان تكون بعد وان كان الأفضل
انها بعد الصلاة لكن يجوز هذا ويجوز هذا - [00:45:03](#)

واضح ايضا من الفروق يمكن ان تقول لا هذا ليس فرق هذا بالجملة لكن سيأتي لنا بعض الفروق بقي بعض الفروق طيب قال هنا ثم
يخطب ندبا ثم يخطب خطبتين خطبتي العيددين في الاركان وغيرها - [00:45:28](#)

لكن يستغفر الله تعالى في الخطبتين بدل التكبير اولهما في خطبة العيددين. واضح هذا؟ يعني هناك كان في البداية يكبر الان هنا
يستغفر قال فيفتح الخطبة الاولى بالاستغفار تسعا والخطبة الثانية سبعا - [00:45:52](#)

وصيغة الاستغفار استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه وتكون الخطباتان بعدها قلنا ويجوز ان تكون الخطبة
قبلها او الخطباتان قبلها وان كان خلاف الأفضل. الأفضل بعد لكن يجوز ان تكون الخطبة قبل - [00:46:14](#)

وقد ذكرت لكم في الدرس الماضي ان الخطب عشر صحيحة ذكرت هذا او لا ذكرت ان الخطب عشر خطبة الجمعة وخطبة العيد عيد
الفطر وخطبة عيد الاضحى وخطبة كسوف الشمس وخطبة خسوف القمر والاستسقاء وخطبة السابع من ذي الحجة في الحج وخطبة
عرفة - [00:46:39](#)

خطبة يوم النحر وخطبة يوم النفل الاول وقلت لكم ان جميع الخطب تكون بعد الصلاة الا خطبة الجمعة وخطبة عرفة تكون قبل
الصلاوة وقلت لكم والا خطبة الاستسقاء فيجوز ان تكون قبل ويجوز ان تكون بعد وهو الأفضل - [00:47:05](#)
ذكرنا هذا طيب قال وتكون الخطباتان بعدهما اي الركعتين ويحول الامام رداءه فيجعل يمينه يساره واعلاء اسفله. الامام يخطب
يخطب الناس. الناس هنا وهو يخطبهم هنا ويوجه الى الناس في الخطبة الاولى كاملة يتوجه الى الناس - [00:47:28](#)

في الخطبة الثانية في بدايتها يتوجه إلى الناس. فإذا مضى من الخطبة الثانية مقدار الثلث ثلث الخطبة الثانية فانه يستقبل القبلة وحينئذ اي حين يستقبل القبلة يحول رداءه. الرداء هذا الذي يلبس طويلا هكذا إلى نصف الساق - [00:47:54](#)

تمام؟ يحول الرداء فيجعل يساره يمينه ويجعل اسفله أعلى و واضح يحول الرداء وهو يستقبل القبلة ويبدأ بالدعاء ويرفع يديه كما كان يرفع النبي صلى الله عليه وسلم. ليس هكذا قال الراوي حتى - [00:48:17](#)

قال الراوي حتىرأينا بياض ابطيه اي ابطي النبي صلى الله عليه وسلم. وهو يرفع يديه هكذا بهذا الشكل تكون الظهور إلى السماء هذه صفة الرفع صفة رفع اليدين عند البلاء - [00:48:44](#)

هكذا عند الطلب واضح؟ الدعاء اما ان يكون طلب شيء من الله او طلب رفع بلاء اي ان الله يرفع البلاء فإذا كان طلب شيء فيكون هكذا واضح اذا كان - [00:49:00](#)

طلب رفع بلاء يكون هكذا في الاستسقاء الدعاء لرفع القحط والجذب صحة والجفاف. اذا يكون هكذا. وهكذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع. حتى قال بعض الفقهاء - [00:49:21](#)

يكون الرفع كله هكذا. ويرفع يديه عالية ليس هكذا واضح؟ في رفع والناس يحولون اردية مثل ما حول ويدعون اذا اسر اذا كان يدعون سرا كل واحد يدعو اذا كان يدعون جهرا فانهم يؤمنون على الدعاء - [00:49:38](#)

يحولون اردية اي الرجال اما النساء فلا واضح يحولون اردية ويدعون ويدعونهم اذا اسر بالدعاء ثم اذا انتهى من الدعاء يستقبل الناس مرة ثانية ويختتم خطبته. واضح؟ هذه صفة الدعاء في صلاة الاستسقاء - [00:50:04](#)

قال لكم هنا وتكون الخطبة بعدهما اي ركعتين ويحول الخطيب رداءه فيجعل يساره أعلى اسفله ويحول الناس اردية مثل تحويل الخطيب. قلت لك متى يحول متى يحول الرداء - [00:50:31](#)

متى في ثلث الخطبة الثانية في ثلث الخطبة الثانية يحول رداء. واضح؟ يحول الرداء في ثلث الخطبة الثانية ويستقبل القبلة وهذا يمكن ان يكون فرقا بين خطبة العيد وخطبة - [00:50:57](#)

وخطبة الاستسقاء. في خطبة الاستسقاء يستقبل القبلة. وفي خطبة الاستسقاء يرفع يديه صحة وفي خطبة الاستسقاء يحول الرداء وليس ذلك مشروع في خطبة العيدين. اذا نقول في خطبة الاستسقاء يسن - [00:51:18](#)

فيها ما لا يسن بي خطبة العيدين فخطبة العيدين ليس فيها تحويل رداء وليس فيها استقبال قبلة وليس فيها رفع يدين ليس فيها هذا تمام قال رحمة الله تعالى ويحول الناس اردية - [00:51:39](#)

مثل تحويل الخطيب طب لماذا يحول الخطيب رداءه لماذا يحول الخطيب رداءهم قال العلماء تفاؤلا بتغيير الحال تفاؤلا من باب التفاؤل من باب التفاؤل بتغيير الحال. طبعا اولا يحول رداءه اقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:07](#)

فإن النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي غير وحول رداءه اولا واضح يحول رداءه اقتداء بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. هذا اولا ثانيا تفاؤلا بتغيير الحال ان الله يغير حاله من القحط - [00:52:29](#)

والجفاف إلى الرخاء والخصم والمطر. واضح؟ فمن باب التفاؤل يصنع ذلك قال فاجعلوا يساره أعلى اسفله ويحول الناس اردية مثل تحويل الخطيب ويكثر من الدعاء سرا وجهرا فحيث اسر الخطيب اسر القوم بالدعاء - [00:52:45](#)

ادعا سرا فانهم يسرون بالدعاء وحيث جهر امنوا على دعائه ويكثر الخطيب من الاستغفار ويقرأ قوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا الاية وفي بعض نسخ المتن زيادة وهي اي هذا الدعاء ليس موجودا في كل النسخ وإنما في بعضها - [00:53:10](#)

ويدعون بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها سقيا رحمة ولا تجعلها سقيا عذاب ولا محق محق يعني هلاك ولا بلاء ولا هدم ولا غرق. اللهم على الظراب والاكام - [00:53:39](#)

الظراب التلة الصغيرة تعرفون التلة الصغيرة جبل صغير سهل مأونت هذه تسمى تلة وهذا يسمى وهذا يسمى جبل واضح هذا يسمى تلة صغيرة يسمى ضراب هنا اضراب تمام؟ جمع وهذا يسمى - [00:54:00](#)

حكمة اعلى قليلا يسمى اكمة وهذا يسمى جبل عالي جدا تمام قال اللهم على الظراب يعني اللهم اجعل المطر ينزل على الظراب. هكذا
تقدير الكلام. اللهم اجعل المطر ينزل على الظراب - 00:54:37

والاكم ومنابت الشجر وبطون الاودية اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم حوالينا ولا علينا اي ان رب نسألك ان المطر ينزل باطراف قريتنا
مثلا على المزارع ليس على البيوت. لأن البيوت ربما تتضرر اذا نزل المطر باستمرار. تمام؟ فقال اللهم حوالينا ولا - 00:54:58
عليها. اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنئنا مريئا سحرا عاما غدقا طبقا مجللا دائما الى يوم الدين اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من
القانطين اللهم ان بالعباد اللهم ان بالعباد والبلاد من الجهد والجوع والضنك - 00:55:25
ما لا نشكوا الا اليك. اللهم انبت لنا الزرع وادر لنا الزرع. الذرع يعني البين وانزل علينا من بركات السماء وانبت لنا من بركات الارض
واكشف عننا من البلاء ما لا يكشفه غيرك - 00:55:49

اللهم انا نستغفر لك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا هذا الدعاء ذكره الامام الشافعي رحمه الله واورده المصنف في هذا
المختصر وان كان الشارح يقول ان هذا الدعاء طويل - 00:56:07

لا يناسب مختصرا مثل مختصرة بشجاع واضح لا يناسب هذا المفتضب ثم قال ويغتسل في الوادي اذا سال يعني اذا نزل المطر
يستحب للناس انهم يتعرضوا للمطر لان المطر ماء مبارك - 00:56:25

بنص القرآن قال الله سبحانه وتعالى في سورة قاف وزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحميد وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا نزل المطر يكشف عن ثوبه - 00:56:47

حتى يصيب المطر بدنه واضح وكان ابن عباس رضي الله عنهما اذا نزل المطر يأمر جاريته ان تخرج الشياطين حتى يصيبها ماء المطر
لانه ماء مبارك اذا قال الفقهاء يستحب للانسان اذا نزل المطر ان يتعرض للماء - 00:57:03

وان يسبح اذا كان يريد ان يسبح في الوادي. تمام؟ قال ويغتسل في الوادي اذا سال. يغتسل سواء اذا كان عليه غسل واجب مثلا
جنوب او عن غسل مستحب كفسل الجمعة - 00:57:29

او يريد ان يغتسل هكذا فان ذلك مطلوب. قال ويغتسل في الوادي اذا سال ويسبح للرعد والبرق. اي يقول سبحان الذي يسبح الرعد
بحمده والملائكة من خيفته قال انتهت الزيادة وهي لطولها لا تناسب حال المتن من الاختصار والله اعلم. لأن هذا المتن اسمه ماذا -
00:57:44

غاية الاختصار فهو مختصر فهذا الدعاء طويل فيقول هذا لا يناسب هذا المثل المختصر. ولذلك هذا ليس موجودا في كل النسخ وانما
موجود في وانما موجود في بعضها واضح ان شاء الله. تكون بهذا انتهينا من - 00:58:12

احكام صلاة الاستسقاء تقريبا هذه اهم الفروق التي بين صلاة الاستسقاء وصلاتي العيددين كم عندنا فروق؟ واحد اثنين ثلاثة اربعة
خمسة ستة سبعة ثمانية ربما لو واحد قد يجد فروقا اكثر - 00:58:33

قال بعد ذلك باب او فصل في صلاة الخوف قال المصنف رحمه الله تعالى في المتن فصل وصلاة الخوف على ثلاثة اذرع صلاة
الخوف ما معنى صلاة الخوف اي كيف تصل - 00:59:39

الصلاה في وقت الخوف هذا المقصود فقول الفقهاء صلاة الخوف اي كيفية الصلاة في وقت الخوف اي كيفية الصلاة في وقت الخوف
وهذا يشبه قول الفقهاء هذا يشبه قول الفقهاء صلاة المسافر - 01:00:27

اي كيف يصلى المسافر ليس المقصود بصلاة الخوف ان هناك صلاة خاصة تسن عند الخوف ليس هذا المقصود. وليس المقصود
بصلاة المسافر ان هناك صلاة خاصة للمسافر تمام بخلاف لما نقول صلاة العيددين هناك صلاة خاصة للعيددين - 01:00:45

وهنالك صلاة خاصة بالكسوفين لكن عندما نقول صلاة الخوف اي كيف يصلى في وقت الخوف وعندما نقول صلاة المسافر اي كيف
يصلى المسافر؟ نعم هنالك ركتتان تسن اذا عاد المسافر - 01:01:09

هذا شيء اخر. تمام فقال فصل في كيفية صلاة الخوف وانما افردتها المصنف عن غيرها من الصلوات بترجمة. ما معنى بترجمة ما
معنى بترجمة بعنوان ترجمة بمعنى عنوان واضح - 01:01:26

آنسيته باللغة الانجليزية ترجمة يعني عنوان تعرفون عنوان او لا اه مشكلة. طيب هذا ماذى يسمى عندك افتح ماذى يسمى هذا ارفع صوتك قل لهم عرفتم؟ نعم هذا يسمى عنوان - 01:01:50

عنوان اليوم نقول عناوين الكتاب كذا وكذا. الجمع جمع عنوان عناوين كان في الزمن السابق العلماء المتقدمين لا يسمونه عنوان 01:02:35 يسمونه ترجمة يقولون تراجم البخاري يعني عناوين الابواب تراجم البخاري -

تمام ترجمة جمعها تراجم. تمام؟ فالمعنى المقصود هنا قال وانما افردها المصنف عن غيرها من الصلوات بترجمة. ما معنى بترجمة اي بعنوان تمام؟ وانما افردها المصنف عن ليس المقصود بالترجمة هنا تحويل اللغة من لغة الى لغة اخرى لا ليس هذا المقصود - 01:03:00 مقصود لا ليس المقصود هنا باللغة الانجليزية ترجمة هكذا ها ايوا هكذا طيطر تمام؟ هذا المقصود فالمعنى المقصود بالعنوان هنا تبتال تمام قال وانما افردها المصنف عن غيرها من الصلوات بترجمة لانه يحتمل - 01:03:25

في اقامة الفرض من الخوف ما لا يحتمل في غيره. اي صلاة الخوف يحصل فيها اشياء قد تجعل المصلي يحتاج الى الحركة مثلا وهذا لا يوجد في الصلوات العادية في حال الامن - 01:03:49

فالصلوة الخوف انواع كثيرة صلاة الخوف انواع اذرع يعني ستة انواع اذرع بمعنى انواع تماس اذرع ما معنى اذرع ايوه اضرب بمعنى انواع اضرب بمعنى انواع - 01:04:04

تقول ظريان ما معنى ظريان نوعان قال لكم الحريري في ملحة الاعراب ملحة الاعراب في اي نظم في اي علم في اي علم ملحة الاعراب. الاعراب - 01:04:34

ها نحو منظومة في النحو ثلاث مئة وثمانين بيت قد ذكرتها لكم من قبل تمام. قال لكم الحريري في مليحة الاعراب والاسم ظريان فاظرب نكرة والآخر المعرفة المشتهرة فكل ما ربي عليه تدخله فانه منكر - 01:04:57

يا رجل تمام؟ والاسم ظريان ما معنى ظريان نوعان تمام؟ فعندما يقول لك ثلاثة اذرع اي ثلاثة اذرع اي نوع ظريان نوعان واضح؟ انتبه لهذه المصطلحات هذه مهمة ستجدها كثيرا في الكتب - 01:05:19

تعلم كيف تتعامل معها. للأسف احيانا بعضا عندما تشكل عليه عبارة مثل هذه يذهب الى القواميس ويأخذ المعلم القاموس قد لا يكون معنى القاموس مناسبا للسياق واضح وقد رأيت من بعضهم مثلا عندما يترجم - 01:05:39

يجد كلمة عدو هكذا عدو بالفتح فيظنها عدو هذا شيء وهذا شيء اخر عدو هذا في اللغة الانجليزية بمعنى رن عدو واضح؟ وهذه عدو يعني الشخص الذي بيتك وبينه عداوة - 01:06:02

هذا اخر وهذا اخر فهو ترجم الكلمة هذه عدو ترجمها بهذا هذا خطأ يغير المعنى تماما واضح؟ ولذلك من المهم جدا خاصة لمن لم يكن متقدما للعربية انه عندما ينظر الى معنى الكلمة - 01:06:36

ينظر الى السياق لا يكتفي بالترجمة الحرفية تمام؟ فالآن عندما تجد كلمة مثلا وانما افردها بترجمة ما معنى ترجمة؟ تذهب في القاموس ترجمة رانزليت ليس هذا المقصود ترجمة هنا بمعنى عنوان - 01:06:56

تمام وتأتي الى هنا ثلاثة اذرع اذرع هكذا ليس هذا المقصود اذرع بمعنى انواع اذرع هكذا قفت صح؟ نعم قال رحمه الله تعالى وصلوة الخوف انواع كثيرة تبلغ ستة اذرع نقول الذي ورد في السنة ستة عشر نوعا ليس ستة فقط - 01:07:15

ستة عشر نوعا. تمام لكن هنا ذكر انها ستة فقط قال وصلوة الخوف انواع كثيرة تبلغ ستة اذرع. كما في صحيح مسلم اقتصر المصنف على ثلاثة اذرع. المصنف لان الكتاب هذا كتاب مختصر. تكلم على ثلاثة انواع فقط - 01:07:45

نقول قال انواع صلاة الخوف ثلاثة ثلاثة بحسب ما ذكر المصنف النوع الاول ان يكون العدو في جهة القبلة النوع الثاني ان يكون العدو بي غير جهة القبلة. النوع الثالث - 01:08:08

الصلاوة في حال الالتحام او الاقتتال تمام طيب انتبه معي قبل ان تكتب نفترض ان هنا جهة القبلة هنا القبلة العدو في هذا المكان هنا العدو هذا العدو وهنا المسلمين - 01:08:45

كيف يصلون هذه الحالة الاولى الحالة الثانية القبلة هنا العدو في هذه الجهة والمسلمون هنا كيف يصلون تمام الحالة الثالثة حالة

الالتحام يعني عند المبارزة عند القتال عند الاشتباه اذا كم تصير عندنا حالات - 01:09:24

ثلاث حالات سيببدأ يشرحها حالة حالة. انظر ماذا قال احدها ان يكون العدو في غير جهة القبلة. اذا هو سيتكلم على هذه الحالة اولا قال احد ان يكون العدو في غير جهة القبلة وهو قليل. ما معنى وهو قليل - 01:09:59

وهو اي العدو قديم وهو اي العدو قليل وفي المسلمين كثرة بحيث تقاوم كل فرقة منهم العدو. انتبه معي. الله سبحانه وتعالى في سورة الانفال اوجب على المسلمين اذا كان واحد من المسلمين لا بد ان يقاوم اثنين من الكفار - 01:10:25

الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. فاي يكن منكم مائة صابرة يغلب مئتين. صح؟ الواحد يقابلكم؟ يقابل اثنين اذا نقول اذا كان في المسلمين كثرة. ما معنى كثرة - 01:10:50

يعني بحيث ان الواحد منهم يقابل اثنين من الكفار تمام؟ فقال هنا فيفرقهم قال وهو قليل وفي المسلمين كثرة. بحيث تقاوم كل فرقة منهم العدو فيفرقهم الامام فرقتين تقف في وجه العدو تحرسه - 01:11:08

وفرقة تقف خلفه اي خلف الامام. اذا هؤلاء الامام يقسمهم الى مجموعتين مجموعتين تقف امام العدو تحرس العدو ومجموعة اخرى يصفون خلفه الامام واضح فيصلي الامام بهذه المجموعة يصلى بهم ركعة - 01:11:31

يكبرون معا ثم يركع فيركعون معا ثم يعتدل فيعتدلون معا ثم يسجد سجدين فيسجدون معا ثم يقوم للثانية يقوم الامام للثانية ويقوم من خلفه للثانية يطيل الامام القراءة اما هم فيصلون بعد نية المفارقة يصلون صلاتهم فرادى. يكملون صلاتهم فرادى - 01:12:04

واضح؟ يكملون صلاتهم فرادى ويفرغون منها ويسلمون ثم يذهبون الى هنا ويأتي اوئلهم ليقفوا خلف الامام والامام لا زال واقفا يقرأ ينتظرون فيصفون خلف الامام ويصلون معه الركعة الثانية فإذا وصل الامام للتشهد - 01:12:35

جلس للتشهد واطال بينما هم يقومون يأتون بالركعة التي بقيت لهم ويدركونه في التشهد ثم يسلم بهم فالركعة الاولى فالمجموعة الاولى هذه تكون قد حصلت مع الامام على تكبيرة الاحرام - 01:13:05

بينما المجموعة الثانية حصلت مع الامام على على السلام. واضح؟ هذه طريقة هذه الطريقة اذا كان العدو في جهة القبلة عفوا في في غير جهة القبلة وهناك طريقة اخرى يمكن وهندي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم ايضا - 01:13:29

يمكن ان الامام يصلى بالمجموعة الاولى هذه المجموعة يصلى بهم ركعتين كاملة ويسلم بهم ثم يذهبون الى حراسة العدو وتأتي هذه المجموعة فتقف وراء الامام ويصلى بهم الامام مرة اخرى ركعتين - 01:13:48

فيكون الامام متمنلا وهم مفترضين واضح؟ وهندي ايضا فعلها النبي صلى الله عليه وسلم. هذه ايضا تصح هنا اذا يصح هنا ان الامام يصلى بكل مجموعة الركعة ويصح ايضا ان الامام يصلى بكل مجموعة ركعتين - 01:14:11

فيكون في المجموعة الثانية متمنلا وهم مفترضون واضح انظر ماذا قال قال رحمة الله تعالى فيفرقهم الامام فرقتين فرقة تقف في وجه العدو تحرسه وفرقه تقف خلفه اي الامام. فيصلي بالفرقه التي خلفه ركعة - 01:14:33

ثم بعد قيامه للركعة الثانية تتم لنفسها بقية صلاتها تكمل لنفسها بقية صلاتها وتمضي اي تذهب وتمضي بعد فراغ صلاتها الى وجه العدو تحرسه وتأتي الطائفه الاخرى التي كانت حارسة في الركعة الاولى - 01:14:58

فيصلي الامام بها ركعتان فاذا جلس الامام للتشهد تفارقه وتم لنفسها ثم ينتظرها الامام ويسلم بها وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع غزوة اسمها ذات الرقاع - 01:15:23

تمام ما معنى الرقاع ما معنى الرقاع تعرفون او لا ما يسمى هذا هذا يسمى رقعة يسمى رقعة رفع جمعه رقاع قطعة قماش قطعة قماش صغيرة تسمى رقعة تمام هذه الغزوة سميت ذات الرقاع. لماذا سموها ذات الرقاع - 01:15:46

لأنهم رقعوا فيها الرایات. تعرف الرایات تمام؟ رقعوا الرایات وقيل لأنهم لبسوا الرقاع في اقدامهم كان كانت الصحراء حارة جدا فعندما مشوا في الصحراء تمزقت اقدامهم فاخذوا الرقاع ربطوها في اقدامهم ومشوا عليها فسميت غزوة ذات الرقاع. تمام؟ في هذه الغزوة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الطريقة - 01:16:16

كبر فصلى خلفه المجموعة الاولى صلى بهم ركعة ثم اتموا لانفسهم ثم ذهبوا يحرسون العدو. ثم جاءت المجموعة الثانية صلى بهم ركعة وانتظرهم قبل السلام ثم سلم بهم بعد ان اتموا لانفسهم - [01:16:48](#)

تمام قال وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع سميت بذلك لأنهم رقعوا فيها راياتهم قيل غير ذلك قيل أنها سميت بذلك لأنهم لبسوا الرقاع في - [01:17:06](#)

اقدامهم بسبب حرارة الصحراء قال رحمه الله والثاني اي الصفة الثانية او النوع الثاني ان يكون في جهة القبلة. من هذا الذي في جهة القبلة ان يكون العدو ان يكون العدو في جهة القبلة - [01:17:24](#)

قال والثاني ان يكون في جهة القبلة في مكان لا يسترهم عن اعين المسلمين شيء يعني ليس هنالك ساتر يسترهم عن اعين المسلمين وفي المسلمين كثرة تحمل تفرقهم فيفهم الامام صفين مثلا - [01:17:48](#)

ويحرم بهم جميعا فإذا سجد الامام في الركعة الاولى سجد معه احد الصفين سجدين ووقف الصف الآخر يحرسهم فإذا رفع الامام رأسه سجدوا ولحقوه ويتشهد بالصفين ويسلم بهم. لاحظ معي - [01:18:08](#)

هنا الامام يقسم المسلمين فرقتين مجموعتين يكبر للحرام فيكبرون جميعا يركع فيركعون جميعا. يعتدل فيعتدلون جميعا. يسجد يسجد الاول الصف الثاني يبقى واقفا ينظر العدو واضح يسجد سجدين - [01:18:28](#)

فإذا انتصب الامام للقيام بالثانية سجد هؤلاء سجد هؤلاء ثم يصلی بهم الثانية نفس الطريقة يركع يركعون جميعا يعتدل يعتدلون جميعا يسجد يسجد الامام والصف الثاني ويبيقى الصف الاول في - [01:19:16](#)

وجه العدو فإذا انتهى من السجدين وجلس للتشهد الامام والصف الثاني سجد بعد ذلك الصف الاول واضح هذه طريقة ويمكن ايضا ان الامام يكبر بهم جميعا ويقرأ ويرکع ويعتدل فإذا كان وقت السجود سجد الامام والصف الاول - [01:19:42](#)

تمام يسجد السجدين ثم بعد ذلك يرفع من السجدين فيسجد الصف الثاني ثم يقومون للركعة الثانية فيتقدم هذا الصف الى هنا ويتأخر هذا الصف الى هنا واضح يتقدم هذا الصف ويتأخر ذلك الصف - [01:20:12](#)

بعد ذلك يسجد الامام ويسجد هذا الصف الذي كان متاخرا في الركعة الاولى الذي كان في الركعة الاولى صفا ثانيا يسجد الان صار صفا اولا وهكذا واضح ولذلك قال انظر نعيد الكلام. قال والثاني ان يكون العدو - [01:20:36](#)

العدو هذا مقدر من عندي ان يكون العدو في جهة القبلة في مكان لا يسترهم عن اعين المسلمين شيء وفي المسلمين كثرة تحمل او تحمل تفرقهم فيفهم الامام صفين مثلا يمكن صفين - [01:20:58](#)

ويمكن للامام ان يزيد يجعلهم اربعة اذا كان عدد المسلمين كثير واضح؟ قال ويحرم بهم جميعا فإذا سجد الامام في الركعة الاولى سجد معه احد صفين سجدين ووقف الصف الآخر يحرسهم - [01:21:16](#)

فإذا رفع الامام رأسه سجدوا ولحقوه ويتشهد بالصفين ويسلم بهم وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وهي قرية في طريق الحاج المصري. الحاج عندما يأتي من مصر يمر على هذه القرية عسفان - [01:21:34](#)

سميت عسفان لماذا لأن السيول تعسف بها. ما معنى تعسف بها ماذا يسمى هذا عندما تأتي السيول والامطار تخلط التربة تخلط الارض مثل ماذا؟ مثل الفيضان واضح؟ تعرفون الفيضان - [01:22:00](#)

ايوة مثل الفيضان هكذا تجتمع فيها الطين والاترية وربما بعض الحيوانات تموت هكذا تعسف بها. تمام؟ قال وهي قرية في طريق الحاج المصري بينها وبين مكة مرحلتان ما معنى مرحلتان - [01:22:21](#)

مر معكم مرحلتان. في باب صلاة المسافر متى يجوز قصر الصلاة بمسيرة كم افتح الكتاب موجودون هذا عندما تأثر ثلاثة وثمانين كيلو متر ايوا هذا بالتقدير المعاصر بالتقدير القديم كم - [01:22:46](#)

افتتح الكتاب قال ان تكون مسافته ستة عشر فرسخا قلت لكم ستة عشر فرسخا اي مسيرة مسيرة كم مسيرة يومين صح؟ مسيرة يومين. مرحلتان يعني مسيرة يومين. لأن مسيرة اليوم الواحد تسمى - [01:23:12](#)

مرحلة مسيرة اليوم الواحد تسمى مرحلة. مرحلتان يعني مسيرة مسيرة يومين. قال هنا رحمة الله نختتم الان نقف هنا فقط قال بينها

وبين مكة مرحلتان يعني مسافة قصر يعني مسافة يومين يعني ثلاثة وثمانين كيلو متر مباشرة
تفهم هذا - 01:23:42

تمام قال سميته بذلك لعزف السيول فيها لعزف السيول فيها نقف هنا بعد الاستراحة نكمل صلاة الخوف واحكام اللباس ان شاء الله
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:24:09
والله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:24:27